mroftalp htehaB ni knil muideM

الطريقة الشرعية للسّلف في قراءة القرآن الكريم

محمد المعيوف

فان طريقة السلف في قراءة القرآن تنتظم ثلاثة امور قراءة اللفظ والنظر في المعنى والعمل بما يتضمنه من حكم في ان واحد ولهذا لعجب ان تسمع ان بعض الصحابة يمكث في السورة مدة طويلة - 00:00:00

تقول كان بامكانهم ان يحفظوها في ايام فلماذا يمكثون فيها هذه المدة لان القوم يا اخوان ينظرون في الغايات وفي المقاصد من تلاوة كتاب الله عز وجل ولهذا ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 00:00:30

وهو ينظر الى التغير يحصل في وقته كنا نؤتى الايمان قبل القرآن تنزل السورة نعلم حدودها واوامرها ونواهيها وزواجرها وقد رأيت اناسا يؤتون القرآن قبل الايمان يهزونه هذا الشعر يقرأ القرآن من فاتحته الى خاتمته - 00:00:56

لا ينظرون في اوامره وزواجله ونواهيه وكلام النحو هذا رضي الله عنه وارضاه فمقصودهم من هذا القرآن ثمرته ومن ثمراته الكبيرة والكثيرة والعظيمة سيادة الايمان فاذا كان القوم اذا نزلت سورة واحدة - 00:01:35

زاد ايمانهم فكيف بقراءة السور وبقراءة القرآن كاملا واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - 00:02:07

فقراءة القرآن القراءة الشرعية يزداد بك يزداد بها ايمانك يا عبد الله وقراءة الشرعية ما كان عليها نهجهم رضي الله عنهم وارضاهم يتأملون السورة يفقهون معانيها يتدبرونها ينظرون ما فيها من اوامر فيمتثلونها - 00:02:43

ومن نواهي فينتهون عنها ومن حكم واحكام ومعان واسرار وتتحرك القلوب وتطمئن النفوس ويتواطأ اللسان مع الاذن مع القلب ويتجاوز القرآن الحناجر ليصل منها الى القلوب عن عبدالله بن مسعود لرجل - 00:03:19

وقد قال له اني قرأت المفصل البارحة في ركعة قال هما كهد الشعر ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ولكن اذا وقع في القلب ورسخ فيه نفع - 00:03:59